۱۳۸۵/۸/۱۱
محمدعلی رضا قلی
میکرو فیلم تهیه شد

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

۸۰

نام کتاب مصائب النواصب

مؤلف متن قاضی نورالله شوشتری محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر ۱۰۲۹ ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۹

موضوع کلام زبان عربی عدد اوراق ۱۷۲

طول ۱۹٫۵ عرض ۱۶ شمارهٔ عمومی ۳۱۸۰۴

وقفی / خریداری مقام معظم رهبری

تاریخ وقف بهمن ۸۳ نام کاتب اسمعیل بن عبدالله بحرانی

ملاحظات

كتاب مصائب النواصب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من جعلنا من الفرقة الناجية الامامية الاثني عشرية ورفضنا لرفض
سنن سنّها بغاة الاموية وبغاة العدوية فصارت شعائر لمعاشر المعتزلة
والاشعرية ونشكرك يا من هدانا التمسك بسنة سنية رضية عليه محمودة و
عصمنا عن شنايع قوم اشاعوا بدعا شنيعة ردية انهم حمر غير مستنفرة بالاهلية
خوارج عن شريعة الشريعة معتزلة عن القوانين العقلية والصلوة على نبينا
المبعوث بالرسالة العامة المنعوت بالهداية التامة محمد الذي ارشدنا الى قويم
فطرته بتمسك كتاب الله وعترته وعلى آله الفائزين بنص الامامة وعترته الحائزين
لقصب الكرام سيما اخيه وابن عمه ووليه وكاشف غمه الذي تحمل عنه كل امر شديد
فكسر الاوثان ونصر حزب الايمان وظهر على كل شيطان مريد من توسل الى ابره
فقد فاز بالتوفيق ومن تولى عن جنابه ففي جهنم له زفير وشهيق وبعد فهذه
مواهب فاخرة لشيعة العترة الطاهرة ومصائب زاجرة للنواصب الفاجرة اوردت
فيه لمحب الحق ودونه وبغض ومستحليه ما يشفي فؤاد كل موافق صادق وينقد فؤاد
كل مارق منافق سيما مؤلف نواقض الروافض حيث احدث في هذه المداحض ما
يليق بالحبشة من النواقض تعوط على ناموس آل عمران وتورط في غمرات تأليف قلب
آل عثمان لينال بذلك رياسة ذوي الاذناب ودراسة طلقاء البرود والاعراب
ولعمري انه سمع الندا فما اجاب ونصر الحق فارخى الحجاب لا يبالي بعقد الزنار للدنيا
ويسلك في زمرة الاستهار بتورط في النصب للمنصب وتعصب للذهب لا للمذهب

قبلته عند السلطان وسجلة مدرب الشيطان يطلب العلوم للمراء ويطرق
الوزراء فيغشيهم بالتبع والمبل ويقنعهم بالرزق والجمل يتناول المخصوص من حصا
ويقول على الله متعرضا بتقلب الدين بين اصبعين من اصابعه ويحرف الكلم عن مواضعه
ويمايل للايمان بالكفر ويحفر الجبال بالظفر للدنانير الصفر يحاول بغير الحق وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ويبيع الدين بالدنيا بئس للظالمين بدلا يا من يتقلب في
فلوات الشهوات تقلب ظهركه في هنات الخلوات تهت في بادية لا يبلغك نواحي فرديت
في هاوية لا يخفك ردائي تقيم هواك وستصحي حين لا ينفعك نصحي والله ما بعث اقترابات
ولا بدلك اعرف قد رسخت في الدرجة العليا العلوية فسحت الى السفلة الاموية والعدوية
جبلت حنيفا فمسحت وقدمت قدسيا فتنجست اصبحت نعامة وكنت بنت لبون وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولعلك لم تنق ادبا يعركك عرك الاديم ولم
تدرك ناصحا لبيبا يمنعك عن هذا الباطل الذميم فها انا ذا اقول لك في قول الحق الذي
لا ياتيه عند النفس الذكية ولا بصر فيها عنده هوى ولا عصبية فاقبل النصيحة واتق
الفضيحة ولا ترجع بعد ذا الى مثل هذا فانه نار يوم الحساب وعار في الاعقاب
والانساب هذا وسميت الكتاب بمصائب النواصب ورتبته على مقدمات
جياد وجنود شداد لمجال الى ان البحث مع المخالف جهادا للاجر اجمل زادا والله
الموفق للسداد وعليه التوكل في كل المراد المقدمة الاولى في شرح حال صاحب
النواقض على ما هو عليه لا يخفى على احد ان صاحب النواقض من ابناء بنت السيد
الشريف العلامة وليته كان من بناته ليستتر في خدور اخواته ولا يظهر منه
ما يعود الى ابائه وامهاته من عاره وعواره وهو قدس الله سره الشريف كان

على خمر ان العبد يكون مكاتبا وعليه اداء الخمر لا غير وهذا ما عاب به
بعينه وشنع الحجازي ايضا بان قال ان العراقي لا يتحاشى من اجازة بيع
الخمر تهاونا بالمحارم من ذلك قوله انه قال لا باس ببيع العصير
ممن يتخذه خمرا فقال العراقي وانت ايضا تقول انه لا باس ببيع
سلاح اهل الحرب وحمله اليهم ومبايعة مقاتلي الانفس وقاطعي
الطريق ومخيفي السبل السلاح للذين يتوصلون به الى حتف اهل الاسلام
وهذا اشنع مما ذكرت وقال الحجازي رايت النبي صلعم يقول ثمن الكلب
سحت وامر بقتل الكلاب وارى العراقي يستجيز بيع الكلاب واكل اثمانها
فقال العراقي فان الحجازي قد رد قول النبي صلعم كما رددت وذلك ان
النبي صلعم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر والحجازي يقول ان الرجل
يملك اخته والمراة تملك اخاها وهذا اقبح مما حكاه عن العراقي ثم شنع
الحجازي على العراقي في الكفارات يقول وجدت الله تعالى يقول في كفارة
اليمين فاطعام عشرة مساكين واري العراقي يقول يطعم مسكينا واحدا
عشر مرات وقال العراقي فان الله تعالى يقول فاطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم وكسوتهم وانت ايها الحجازي تقول ان كساء
مسكين واحد عشر مرات اجزاه فكيف اكون انا رادا للقران في الاطعام
ولا تكون انت رادا له في الكسوة لولا الاقتراح الذي لا يجدي نفعا
ثم شنع الحجازي على العراقي في الحدود فقال رايت العراقي مبطلا لحدود
الله تعالى من ذلك قوله في مجنون زنا بصحيحة انه لا حد عليهما ثم يقول

مناقضا

١٦٧

مناقضا فان زنا صحيح بمجنونة فان الحد عليه فقال العراقي فان
الحجازي يقول ان المجنون اذا جامع امراته الصحيحة في شهر رمضان
وهي صايمة لم يكن عليهما كفارة ولو جامع صحيح امراته المجنونة في شهر رمضان
كانت عليه الكفارة وقد ناقض هو ايضا ودخل فيما عاب ثم قال
الحجازي واري العراقي يكافي دماء اهل الكفر بدماء اهل الاسلام
مع قول الله تعالى ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فزعم ان
المسلم يقتل بالكافر وان لاهل الذمة ان يقتلوا اهل الايمان قودا فقال
العراقي فانت ايها الحجازي شريكي في مثل ذلك لانك تقول في مخيف السبل
172 اذا كان مسلما وقتل ذميا قتل او صلب والذي من قبلك يقول ان المسلم
اذا قتل ذميا غيلة قتل به فاي شناعة ليست عليكما فهذا طرف مما
يناقض فيه الرجلان قد اتيت به على نهاية من الاختصار ولو ذكرت
جميع ما وجدته لهما في اثبات الاحكام لاحتجت الى كتاب مفرد لذلك و
خرجت عن غرضي في هذا الكتاب وفيما اوردته منه كفاية لذوي الالباب
في بطلان ما ذهب اليه اهل الخلاف لال محمد عليهم السلام في الحلال والحرام اول
هذا اخر ما حضرني لمحالة الركاب في الذب على ذوي الادناب وجعل
دلايلهم بامراد النظر كهشيم المحتظر واتباعهم بايدي الادلة النواهض
فيما حفره لنا من بين النواقض والحمد لله المفضل المنعام على ما ثبت
لنا اقدام الافكار ومخالب الافهام حيث دحضت اقدام كثير من
الاقوام وجعل لنا سبلا لايحة الى سلوك مناهج سيد الانام ونصب لنا

ادله واضحة على لزوم مدارج الكرام من الائمة الطهر الاعلام والبرائة
عن اعدائهم البغاة اللئام فبذلك فليعمل العاملون ويومئذ يفرح
المؤمنون فمن اتبع وراء ذلك فهم العادون وعن الصراط لنا
كبون وفي طغيانهم يعمهون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

تم الكتاب المبارك صباح يوم الجمعة من شهر جمادى الاول
احد شهور سنة التاسعة والعشرين بعد الالف على يد الفقير الحقير والذليل
الاسير الى رحمة ربه الغني الكبير اسمعيل بن [illegible] حسن
الغاربي البحراني غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين
والمؤمنات انه على ما يشاء قدير والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على خير
خلقه محمد وآله [illegible]
صلوات [illegible]
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
آمين

[illegible] ١٦٧